لان من سار الى الله تعالى بطبعه كان وصوله اليه من
طبعه ومن سار اليه بمفارقة طبعه كان وصوله اليه
على قدر بعده عن طبعه وذلك يقتضي الاستهلاك
قبل الوصول فلا يتنعم برؤية الحق المرضي آخر نفس
من وجوده ان وجد والا فهو بعيد بدعواه
ومحجوب برؤية نفسه فلذلك قال لنا الشيخ
ابو العباس الحضرمي رضي الله عنه عن بعض العارفين
من اهل بلاده انه كان يقول العجم بنوا مذاهبهم
على التجريد فلا يصلون الى الحق الا في آخر رمق
والمغاربة بنوا طريقتهم على الاستهلاك فلا
ينعمون بالحق في هذه الدار ابدا واهل اليمن
بنوا طريقتهم على رؤية الحق والنعيم فيه باول
قدم فهم ينعمون من اول قدم وعليه هذا
ايضا

ايضا طريق الشاذلية يمنية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية واني
لاجد نفس الرحمن من ناحية اليمن الحديث
وذكر الطرق واختلافها طويل وانما قصدنا
التنبيه على طريق الشاذلية وشرفها وقربها
وسهولتها وفيما ذكرناه كفاية لمن وفقه الله
تعالى فلنذكر من كلام الاستاذ ابي الحسن
الشاذلي رضي الله تعالى عنه في الطريق ومن كلام
اتباعه السادة الشاذلية ما يستدل به على
٧٢ طريقتهم فاقول وبالله التوفيق قال الاستاذ
ابو العباس تاج الدين احمد بن عطاء الله الاسكندري
رضي الله عنه في لطائف المنن كان مبنى طريقة الشيخ
رضي الله عنه على الجمع على الله تعالى وعدم التفرقة

Copyright © King Saud University